على الاقل . لان الحصول على الطاقة الكهربائية من أية محطة نووية يحتاج الى فترة ١٠ ـ ١٥ عاماً من بدء العمل في البناء .

جـ ـ الطاقة الهيدرو ـ كهرومائية : أساس هذه الفكرة ، استغلال الفارق الكبير بين مستوى البحر الابيض المتوسط ، والبحر الميت للافادة من قوة اندفاع المياه ، نظراً لغياب مساقط مائية جارية . وهو مشروع قديم طرح في الاربعينات بواسطة لجان من الخبراء الاميركيين . الا أن رخص اثمان الوقود القائمة حتى عام ١٩٧٣ ، حال دون التفكير الجدي في الموضوع . خاصة ان المشروع يكلف مبالغ مالية باهظة .

في عام ١٩٧٤ عين وزير التنمية الاسرائيلي حاييم غابتي لجنة لدراسة الموضوع من جديد ، وقدمت اللجنة تقريراً ايجابياً حول الفائدة الاقتصادية للمشروع (٥٩) . وأوصت بإجراء تقييم مفصل وتخطيط أولي للموضوع . ولهذا المشروع، توجد مميزات إضافية، مثل حل مشكلة هبوط مستوى مياه البحر الميت ، وإبعاد محطات القوى العادية والنووية عن الشاطىء ، وبناؤها في مواقع على طول القناة لاستخدام مياهها في التبريد .

وقد عينت اللجنة نقطة تقع بين اسدود وعسقلان على شاطىء البحر المتوسط، تبدأ منها القناة ، وتنتهي في نقطة بين عين بسحاه ـ عين جدي على البحر الميت . ويبقى للاعتبارات السياسية ، والتكنولوجية ، والبيئية أهمية خاصة في تعيين الموقع النهائي الملائم .

كما درست اللجنة مشكلة تراكم كميات كبيرة من المياه في البحر الميت ، واحتمال ارتفاعها عن مستوى المنطقة وتأثيرها في المصانع المجاورة . ووصلت الى النتيجة التالية : أن كميات المياه السنوية التي ستتدفق ، ستبلغ ١,٢٥٠ مليون متر مكعب سنوياً . وهذا يحافظ على مستوى ٣٩٥,٥ م للبحر الميت (مستوى البحر الميت منخفض الآن عن سطح البحر بـ ٤٠٠,٤ بسبب التبخر) . وان تدفقاً سنوياً للمياه مقداره مليار متر مكعب ، سوف يعطي ٨٠٠ مليون كيلوات / ساعة من الكهرباء سنوياً . أو ١٠٠ ميغاوات سنوياً لدى التشغيل المتواصل . و ٣٠٠ ميغاوات سنوياً لدى التشغيل غير المتواصل وفي فترات متقطعة . ووفق حسابات مختلفة ، قدرت اللجنة تكاليف المشروع بـ ٢٠٠ مليون دولار بأسعار عام ١٩٧٤ .

وحتى اليوم ، لم يبدأ باتخاذ خطوات عملية من اجل تنفيذ المشروع . لكن المتوقع ، اذا ما تحقق المشروع ، ان يوفر تشغيل المحطة « بطاقة قصوى بعد عشرة اعوام من بدء العمل ، نحو ١٧٥,٠٠٠ طن من الوقود سنوياً . وسيستغرق انجاز المشروع ، فترة تتراوح بين ١٠ ـ ١٥ عاماً من العمل »(٦٠) .

د ـ استخدام الطاقة الشمسية : يدرس الخبراء الاسرائيليون ولجان البحث المتخصصة ، استغلال الطاقة الشمسية في عدد من الخيارات . وقد نجحوا في بعض منها ، وما زالت الابحاث تجري على بعضها الآخر . أهم تلك الخيارات :

١ ـ استغلال الطاقة الشمسية لتسخين المياه :

تستخدم هذه الطريقة المرايا الشمسية المثبتة على سطوح الابنية لتسخين المياه اللازمة للاستهلاك المنزلي والتدفئة المركزية . وهي طريقة قديمة وشائعة الاستخدام . وهناك خطط